



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد العشرون

آب

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مَجَلَّةُ

السلام والجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة





للعلوم الإنسانية

# مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٠

آب - ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة  
٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية  
٣- جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة  
٤- الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)  
٥- البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)  
٦- رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية: <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

#### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

#### الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

#### لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

#### التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

#### مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

#### مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

**رئيس التحرير:**

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي  
عميد الكلية

**نائب رئيس التحرير**

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكفاني  
معاون العميد للشؤون العلمية

**مدير التحرير:**

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

**هاتف مدير التحرير :**

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية - عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربوية - معاون العميد للشؤون العلمية - كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين - كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farji /  
علوم جغرافية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ - جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية - جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي - مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية - فقه مقارن، قسم الشريعة - كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد العشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستويات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجددة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام Simplified Arabic على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
- ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) Bold .
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) Bold .

## سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

## دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

..... إنني الباحث

..... صاحب البحث الموسوم بـ(

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث .....  
صاحب البحث الموسوم بـ( .....  
.....  
.....  
.....  
.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،  
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

## عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية العلمية

| ت | الباحث                                                                   | عنوان البحث                                                                                                                                                                        | رقم الصفحة |
|---|--------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١ | أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي<br>الباحثة: طيبة عبد الرزاق صبار عبد<br>الرزاق | نَوَادِرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي كِتَابِ نَوَادِرِ الْفُقَهَاءِ لِلجَّوَهَرِيِّ<br>فِي بَابِ الْحُدُودِ وَالْجَنَائَاتِ وَالذِّيَّاتِ / دِرَاسَةٌ فِقْهِيَّةٌ<br>مُقَارَنَةٌ | ١٩ - ٥٢    |
| ٢ | أ.د. محمد جاسم محمد زويد                                                 | الإجماع عند الأصوليين نماذج تطبيقية في كتاب<br>«اختلاف الفقهاء» للإمام الطبري (ت ٣١٠هـ)                                                                                            | ٥٣ - ١٠٤   |
| ٣ | أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري<br>م.م. محمد إسماعيل حسين جواد                | أحكام المخنث بين الشريعة والقانون العراقي                                                                                                                                          | ١٠٥ - ١٢٤  |
| ٤ | أ.د. عبد الكريم عبد الغني عبد الكريم<br>أ.م.د. عبد الستار صالح هوي       | «العُجالة في حكم بيع العدة والأمانة» للشيخ العلامة<br>إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن يري<br>زاده الحنفي (١٠٢٣هـ - ١٠٩٩هـ) دراسة وتحقيق                                | ١٢٥ - ١٤٨  |
| ٥ | أ.م.د. محمود رجب محمد                                                    | حقيقة النسخ في القرآن الكريم بين المثبتين والنافين                                                                                                                                 | ١٤٩ - ٢٠٦  |
| ٦ | أ.م.د. ياسين طه حسن شطب                                                  | حرية اعتناق الإسلام من غير المسلمين ووسطية الفكر<br>الإسلامي / دراسة عقدية                                                                                                         | ٢٠٧ - ٢٣٨  |
| ٧ | أ.م.د. أحمد سعيد علوان                                                   | إنصافُ النّحاة بمنهجهم وبأسبابِ تقليلِ استشهادهم<br>بالقرآن والحديث النبوي                                                                                                         | ٢٣٩ - ٣١٠  |
| ٨ | أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي                                                   | دور الوسائل التربوية في مجابهة الغلو والتطرف وفق<br>المنظور القرآني                                                                                                                | ٣١١ - ٣٤٢  |
| ٩ | أ.م.د. ميساء لؤي عبد الله                                                | تاريخ التحولات السياسية في العراق ٢٠٠٣ - ٢٠١٥<br>وأثرها في العلاقات العراقية - الإسبانية                                                                                           | ٣٤٣ - ٤٠٤  |

|    |                                                                        |                                                                                                                                                                            |           |
|----|------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| ١٠ | أ.م.د. أنس سعد عبد الهادي العساف                                       | آية حلف اليمين دراسة أصولية                                                                                                                                                | ٤٧٠ - ٤٥٥ |
| ١١ | أ.م.د. بشار صبيح محمد<br>أ.م.د. باسم علي حسين<br>أ.م.د. جلال عازل غزال | حالات وقف القسم في الميراث الإسلامي / الشك في وجود الوارث ونوعه انموذجا / دراسة فقهية مقارنة                                                                               | ٥٠٢ - ٤٧١ |
| ١٢ | م.د. مجيد عبود فهد                                                     | دور شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة نزعة الاستهلاك التفاخري لدى الجمهور دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٢٣/١٢/١ إلى ٢٠٢٤/٤/١       | ٥٤٦ - ٥٠٣ |
| ١٣ | م.د. عبد الرحمن طارق عطيه                                              | دور المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)                                                                           | ٥٧٤ - ٥٤٧ |
| ١٤ | م. د. ثائر جلوي علوان                                                  | رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي (ت ١٠٦٦هـ) / دراسة وتحقيق | ٥٩٦ - ٥٧٥ |
| ١٥ | م.د. بلال مجيد علي العبيدي                                             | اِخْتِلَافُ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي بَعْضِ مَسَائِلِ المِيرَاثِ                                                                                                           | ٦٢٢ - ٥٩٧ |
| ١٦ | م.د. أنسام قتيبة يحيى                                                  | التقديم والتأخير عند الزركشي (ت ٧٤٥هـ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة                                                                                      | ٦٤٢ - ٦٢٣ |
| ١٧ | م.د. روزا زيدان خلف عكلة<br>م.م. عبد اللطيف عائد عباس حسن التميمي      | الحكماء وأثرهم في المجتمع المصري القديم ٣٢٠٠ - ١٧٧٨ ق.م / دراسة تاريخية                                                                                                    | ٦٨٤ - ٦٤٣ |
| ١٨ | م.د. عبد الحميد طارق عطية                                              | الفتوحات الإسلامية للهند في ضوء كتاب قصة الحضارة للمستشرق الأمريكي «ول ديورانت» / دراسة تحليلية نقدية                                                                      | ٧١٤ - ٦٨٥ |
| ١٩ | م.م. غفران قاسم علوان                                                  | الحِكَايَةُ عِنْدَ الْعُكْبَرِيِّ (٦١٦ هجرية) / دراسة نَحْوِيَّةٌ دَلَالِيَّةٌ                                                                                             | ٧٣٠ - ٧١٥ |
| ٢٠ | الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان                                  | المهجرة غير الشرعية وآثارها في القانون الدولي العام                                                                                                                        | ٧٥٦ - ٧٣١ |

|    |                                                                           |                                                                                                                              |             |
|----|---------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| ٢١ | م.م. أشواق قاسم توفيق حمودي                                               | المخطط الاجتماعي والمدن الحضرية                                                                                              | ٧٥٧ - ٧٨٤   |
| ٢٢ | د. مهدي شريف<br>م.م. أحمد حسن صالح                                        | عيوب أصول المحاكمات الجزائية                                                                                                 | ٧٨٥ - ٧٩٨   |
| ٢٣ | م.م. عدي ذياب ضاري المعيني                                                | مشمولات الحكم الجزائي                                                                                                        | ٧٩٩ - ٨٢٨   |
| ٢٤ | م.م. سارة شاكر حميد شاكر                                                  | أثر التحليل الاستراتيجي وفق مصفوفة SWOT في تعزيز الأداء الريادي                                                              | ٨٢٩ - ٨٦٦   |
| ٢٥ | م.م. حسين صلاح الخرسان                                                    | الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في مصر / فترة الرئيس محمد مرسي انموذجاً                                                 | ٨٦٧ - ٨٩٠   |
| ٢٦ | م.م. هديل رحيم خضير<br>م.م. رنا منير عبد الرزاق                           | مستوى استعمال الوسائل الحديثة في البحث العلمي لطالبات كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية                                    | ٨٩١ - ٩٢٢   |
| ٢٧ | م.م. نور غسان سليمان                                                      | مصطلح «الكلمة الواحدة» / دراسة نحوية                                                                                         | ٩٢٣ - ٩٥٢   |
| ٢٨ | م.م. علي حسين علي الجميلي                                                 | الفساد الإداري وأثره على الاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣ م                                                                         | ٩٥٣ - ٩٧٨   |
| ٢٩ | الباحث: مزاحم حمدي إبراهيم علي<br>أ.م.د. أحمد عليوي حسين                  | الاختبارات الأصولية لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) في كتابه «منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل» في مسائل السنة / جمعاً ودراسة | ٩٧٩ - ١٠١٠  |
| ٣٠ | الباحثة: هند وليد عبد الستار داود<br>أ.م.د. إبراهيم جليل علي              | نماذج من ترجيحات ابن فرس (ت ٥٩٧هـ) في سورة الأنفال في كتابه أحكام القرآن                                                     | ١٠١١ - ١٠٥٠ |
| ٣١ | إعداد الباحثة: آلاء عادل علوان<br>بإشراف: أ.م.د. أسماء عبد الجبار عودة    | نماذج من اختيارات الإمام الداركي الفقهية / دراسة مقارنة                                                                      | ١٠٥١ - ١٠٨٠ |
| ٣٢ | الباحث: أسعد محمد توفيق<br>إشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح               | ترجيحات الإمام الصنعاني في كتابه سبل السلام / أحكام الطلاق إنموذجاً                                                          | ١٠٨١ - ١١١٠ |
| ٣٣ | الباحثة: أسماء غازي عزيز حميد<br>إشراف: أ.م.د. ضياء الدين حمزة<br>إسماعيل | الفرائد شرح ملتقى الأبحر / دراسة وتحقيق (الأضحية أنموذجاً)                                                                   | ١١١١ - ١١٣٢ |
| ٣٤ | إعداد الباحثة: أزهار طارق جعفر<br>بإشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح       | الاختيارات الفقهية للإمام البوشنجي في الأطعمة وما يؤكل وما لا يؤكل / نماذج مختارة                                            | ١١٣٣ - ١١٥٨ |

|             |                                                                                                         |                                                                                |    |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| ١١٥٩ - ١١٩٠ | هجر الزوجة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة                                                             | اعداد الباحث: محمد إسماعيل حسين<br>جبار آل عزيز                                | ٣٥ |
| ١١٩١ - ١٢١٢ | التعليل الصوتي عند الكرماني في تفسير الباب / الهَمْزُ<br>أَنُمُودَجَا                                   | الباحث: عبد الجبار جاسم محمود<br>إشراف: أ.د. محمد فرج توفيق حمود               | ٣٦ |
| ١٢١٣ - ١٢٤٢ | القياس وأقسامه عند القاضي أبي يعلى الحنبلي<br>(ت ٤٥٨هـ) في كتابه العدة في أصول الفقه                    | الباحثة: بتول علاوي مطلق<br>إشراف: أ.م.د. عبد الهادي محمود<br>الزبيدي          | ٣٧ |
| ١٢٤٣ - ١٢٦٤ | الاختيارات الأصولية لابن عقيل في حجية الأجماع<br>الصريح من كتابه الواضح في أصول الفقه / نماذج<br>مختارة | الباحث: قيس تركي محمد<br>إشراف: م. د. عمر نواف موسى                            | ٣٨ |
| ١٢٦٥ - ١٢٩٢ | الاختيارات الأصولية لابن إمام الكاملية في مسائل<br>دلائل فعل النبي (ﷺ) وتعارضه                          | الباحثة: فاطمة ماجد حامد مطشر<br>إشراف: أ.د. حيزومة شاكر رشيد                  | ٣٩ |
| ١٢٩٣ - ١٣٤٤ | الديانة الزرادشتية والتراث الآري المشترك / دراسة<br>مقارنة في الرموز والطقوس الدينية                    | م.م. حسام الدين محمد سلمان                                                     | ٤٠ |
| ١٣٤٥ - ١٣٦٠ | Metaphorical Layers and Symbolism<br>in Robert Lee Frost's >After Apple<br>Picking<                     | Asst. Lect. Sajjad<br>Abdulkareem Naeem<br>Asst. Lect. Mustafa Salim<br>Mhawes | ٤١ |



**الدور السياسي لحركة الإخوان  
المسلمون في مصر / فترة الرئيس  
محمد مرسي انموذجاً**



**The political role of the Muslim Brother-  
hood in Egypt / the period of President  
Mohamed Morsi as a model**

اعداد

م.م. حسين صلاح الخرسان

**M.M. Hussein Salah Al-Khorasan**

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية





## الملخص

عاشت حركة الإخوان حالة من الصراع الوجودي مع السلطة الحاكمة طيلة ما يزيد عن ثمانية عقود منذ تأسيسهم وصولاً إلى صعودهم واستلامهم لدفة الحكم في مصر، حيث أنهم عملوا باستراتيجيات وتكتيكات سياسية متنوعة تماشياً مع خصوصية كل مرحلة مروا بها، يعتبر حسن البنا وسيد قطب أبرز من أسس لفكر الإخوان طبعاً مع بعض الفوارق بين فكر البنا وقطب، ساهمت أحداث الربيع العربي في صعود الإسلام السياسي إلى سدة الحكم في عدد من الدول العربية وكان من ضمن المستفيدين من تلك الأحداث الإخوان المسلمون في مصر لكن المعادلة في مصر تختلف عن أي دولة أخرى فخصوصية المؤسسات فيها فضلاً عن الانقسام الثقافي والاجتماعي والأيولوجي والطبقية التي شكلت عوائق بالنسبة لهم ولديمومة حكمهم ولا ننسى انعدام الخبرة والتجربة لديهم في قيادة الدولة بسبب الحضر المفروض عليهم طيلة عقود سابقة و كذلك ضعف ادائهم والذي يعود إلى بقائهم ضمن إطار عقلية المعارضة حتى بعد تسلمهم سدة الحكم، في ظل وجود قوى ومؤسسات كانت ترى في وجود جماعة الإخوان خطراً كبيراً يهدد وجودها ومصالحها ناهيك عن التخطط الداخلي داخل الحركة نفسها، لم يستغل جماعة الإخوان نقاط القوة الموجودة على الساحة كالتفاف عدد من الجماهير حولهم وضعف المؤسسة الامنية والعسكرية إضافة إلى ضعف الاحزاب والتيارات المنافسة لهم ولو أنهم استطاعوا في حينها أن يفككوا العقد السياسية على الساحة وكسب حلفاء حقيقيين وعدم اعطاء أي نقطة ضعف تمكن الاخر من استغلالها لكان الوضع مغايراً لما أصبحوا عليه.

الكلمات المفتاحية: الإخوان المسلمون، مصر، محمد مرسي.



### Abstract

The Muslim Brotherhood has experienced an existential struggle with the ruling authority for more than eight decades, from their founding to their rise and eventual assumption of power in Egypt. Throughout this period, they employed various strategies and political tactics in accordance with the specific circumstances of each stage they went through. Hassan al-Banna and Sayyid Qutb are considered the most prominent figures in shaping the Brotherhood's ideology, though there are some differences between their thoughts. The Arab Spring played a significant role in the rise of political Islam to power in several Arab countries, and among those who benefited from these events were the Muslim Brotherhood in Egypt. However, the political equation in Egypt differs from that of any other country. The uniqueness of its institutions, along with cultural, social, ideological, and class divisions, created obstacles for the Brotherhood and hindered the longevity of their rule. Additionally, their lack of experience in state governance—due to decades of political exclusion—coupled with their weak performance, contributed to their downfall. They remained within the mindset of the opposition even after assuming power. Meanwhile, powerful institutions and forces viewed the Brotherhood as a significant threat to their existence and interests. Furthermore, the movement suffered from internal confusion and divisions. The Brotherhood failed to capitalize on the strengths present in the political landscape, such as the support of a considerable segment of the public, the weakness of the security and military institutions, and the fragility of competing parties and movements. Had they successfully dismantled political deadlocks, forged genuine alliances, and avoided exposing vulnerabilities that their opponents could exploit, their fate might have been entirely different.

**Keywords:** The Muslim Brotherhood, Egypt, Mohamed Morsi

## المقدمة

إن حركة الإخوان المسلمين حركة لها جذور عميقة في مصر من خلال الدعوات والحركات الإسلامية السابقة في مصر كالوهابية والسنوسية والمهدوية ونشأت هذه الحركة في مصر وانتقلت لاحقاً إلى الاقطار العربية والإسلامية خلال مدة وجيزة، مرت هذه الحركة في مصر بمنعطفات وصراعات سياسية خطيرة كادت أن تقضي عليها لكنها استطاعت أن تحافظ على وجودها من خلال التكتيك السياسي التكيف مع كل مرحلة بخصوصية عالية فكثرة التجارب في ميدان العمل السياسي سواء بمشاركتها السياسية الفعلية أو من خلال دورها كمعارضة سياسية في مصر أو خارجها أكسبها خبرة كبيرة في التعامل مع السلطة السياسية فالانتقال من المرحلة الدعوية إلى العنفية ومن ثم العودة إلى المهادنة مع السلطة وكذلك التوسع والتوغل في قلب المجتمع من خلال الجمعيات والنقابات والاعمال التطوعية كل ذلك كان ضمن خطط وبرامج وتكتيكات سلكتها حركة الإخوان منذ تأسيسها عام ١٩٢٧ وصولاً إلى ٢٠١١ وسقوط نظام حسني مبارك الذي فتح المجال واسعا امام جماعة الإخوان في الصعود إلى قمة الهرم واستلام السلطة من خلال صناديق الاقتراع في ظل ظروف أقل ما يقال عنها أنها معقدة عصفت بمصر والمنطقة فتلك الاحداث والتغيرات غير المتوقعة أو غير المسبوقة سبب صدمة كبيرة لجميع الاطراف في مصر أضف إلى ذلك وجود قوى وفاعلين في الداخل والخارج المصري لم يرق لهم التغير الذي حصل ناهيك عن ان هذه الصدمة لم تقف عند القوى السياسية بل شملت الشعب المصري الذي لم يتوقع يوماً أن الحكم سيؤول إلى الخط الإسلامي المتمثل بجماعة الإخوان خصوصاً أن مسألة التوريث التي عمل عليه النظام الاسبق كان قد جعلها في سلم الأولويات وبواقع الأمر

أن جماعة الإخوان كانوا قليلي الخبرة ووقعوا بهفوات دستورية وإدارية قاتلة سهلت من أحكام قبضة القوى المناهضة عليهم نتيجة سوء التقديرات السياسية والقرارات الخاطئة التي اتخذها الرئيس الأسبق محمد مرسي وحزبه.

• هدف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على حقبة حساسة مرت بها مصر وصعود تيار الإسلام السياسي المتمثل بجماعة الإخوان لأول مرة وكذلك انتقال الحكم من العسكر إلى المدنيين في ظاهرة لم تكن مألوفة في الدولة المصرية منذ سقوط الملكية فيها عام ١٩٥٢، وبيان خريطة العمل السياسي لحركة الإخوان المسلمين وسليبات أدائهم السياسي والأخطاء التي وقعوا فيها أثناء وجودهم في الحكم.

• اشكالية البحث:

تكمن اشكالية البحث في مشكلة الأداء السياسي لجماعة الإخوان المسلمين خلال مدة حكمهم وعدم خروجهم من عباءة المعارضة حيث يعد ذلك من أهم أسباب خسارتهم للحكم وهذا ما سنحاول البحث فيه من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. كيف نشأت وتطورت وهذه الجماعة وماهي الظروف التي أحاطت بها.
٢. وما أصولهم وتركزاتهم الفكرية.
٣. وما الدور السياسي الذي مارسته الحركة بعد سقوط نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

• فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أنه على الرغم من الدور الاجتماعي والايديولوجي الذي أدته الحركة السياسية في مصر منذ النشأة ولحد العام ٢٠١١، وفشلها بإدارة النظام السياسي في مصر بعد ذلك العام يفرض عليها إجراء مراجعة فكرية وبنوية وسلوكية

للجماعة لضمان بقائها واستمرارها.

• منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج التحليلي أذ يعتمد هذا المنهج على تحليل البيانات والمواقف السياسية بشكل دقيق، في هذا السياق، يمكن دراسة تصرفات حركة الإخوان المسلمين في فترة حكم محمد مرسي من خلال تحليل قراراتهم السياسية، الخطاب الرسمي، والتفاعل مع الأحداث الداخلية والإقليمية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي أذ يعتمد على وصف الأحداث والظواهر السياسية كما هي، دون التركيز على تفسيرها. يمكن في هذا المنهج تقديم وصف مفصل لدور حركة الإخوان المسلمين في مصر خلال فترة محمد مرسي، مع التركيز على الأحداث الرئيسية مثل الانتخابات، الاحتجاجات، والتغيرات السياسية.

• هيكلية البحث:

يتكون البحث من ثلاثة محاور فضلاً عن وجود مقدمة وخاتمة، كان المحور الأول بعنوان النشأة والتطور، وأما الثاني فكان عن الأصول الفكرية والسياسية لحركة الإخوان المسلمين، وجاء المحور الثالث والأخير عن حركة الإخوان المسلمين وأدائها السياسي في مصر.

المحور الأول: النشأة والتطور

نشأة حركة الإخوان المسلمين على يد الإمام حسن البنا<sup>(١)</sup> في الاسماعيلية عام ١٩٢٨

(١) ولد حسن بن احمد بن عبد الرحمن البنا في عام ١٩٠٦ في المحمودية بمحافظة البحيرة في مصر ونشأ في بيئة اسلامية ووالده كان عالماً معروفاً عاش في بيئة ريفية اهلته ان يحثك بجميع طبقات المجتمع الفقيرة والمتوسطة وغيرها، شارك في اكثر من مظاهرة وحراك سياسي ضد الاحتلال البريطاني تخرج من دار العلوم عام ١٩٢٧ حيث عين معلماً في الاسماعيلية كانت له علاقات واسعة بقيادة التيار

نتيجة الاحتلال البريطاني لمصر وسوء الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي كانت تعيشها آنذاك في ظل الاحتلال حيث كانت تعيش مصر حالة من عدم الاستقرار والتعقيد الداخلي والخارجي<sup>(١)</sup>.

العوامل الكامنة خلف نشأة جماعة الإخوان:

1. العامل السياسي: الممثل بالاحتلال الانكليزي وانهاء الخلافة على يد مصطفى اتاتورك عام ١٩٢٤ وفشل المؤسسات السياسية المنبثقة من ثورة ١٩١٩ في تحقيق هدفها المتمثل بطرد المحتل البريطاني وكذلك القضية الفلسطينية كل ذلك ساهم في تعطش الجماهير المصرية لمشروع يعتبروه منقذا لأوضاعهم.
2. العامل الاقتصادي: بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية وتبعية الاقتصاد المصري الرأسمالي إلى الغرب وازدياد البطالة و النزوح من الريف إلى المدينة وضعف أو انعدام المشاريع الصناعية والزراعية الحقيقية.
3. العامل الاجتماعي: التحول العميق في أفكار المجتمع المصري وتوجهها نحو الغرب بعد فشل ثورة ١٩١٩ حيث ظهرت حالة من الاغتراب السياسي في مجتمع اقل ما يقال عنه انه محافظ كتحرر المرأة ونبد الحجاب والابتعاد عن الدين بحجة التحرر والانفتاح على العالم اضافة إلى الحملات التبشيرية المنظمة التي كان يقودها الغرب في حينها والتي كانت الغاية منها تقسيم مصر إلى مناطق مسيحية و مسلمة على غرار

---

الاسلامي المعاصرين وتأثر بهم واثروا فيهم امثال محب الدين الخطيب ورشيد رضا ويوسف الدجوي ومحمد فريد وغيرهم من العلماء اسس مع نفر قليل من اصدقائه ( ستة اشخاص ) حركة الاخوان عام ١٩٢٨ . جمال سند السويدي ، السراب المختصر ، ط١ ، بلا مطبعة ، ٢٠٢٠ ، ص ٨٣ .  
(١) فريد أحمد منصور، دعوة الاخوان في الميزان أ ط١ أدار المنار للطباعة الرياض ١٩٩٣ ص ٤٧ .

السودان<sup>(١)</sup>. م.م. حسين صلاح الخرسان

وقد استفاد البنا من المشكلات التي واجهتها الدعوات الدينية السابقة في مصر كالوهابية والسنوسية والمهدوية حيث تعد دعوته امتداد لتلك الدعوات فقد أضاف إليها ما يوائم وظروف ومتطلبات ذلك العصر<sup>(٢)</sup>.

تطور وامتداد نشاط جماعة الإخوان:

أخذ البنا على عاتقه توعية المجتمع بطريقة مغايرة عن الطرق التقليدية التي تنحصر في المساجد وبيوت العبادة حيث قام بالتبليغ والارشاء والتوعية والدعوة من خلال المقاهي والجلسات الشعبية وزياراته لبيوت الناس في القرى والبلدات النائية كل ذلك ساعد على انتشار دعوته ففي عام ١٩٣٥ أصبح عدد المتبعين للإخوان أكثر من نصف مليون شخص وعدد الشعب المنتشرة في كافة انحاء مصر أكثر من تسعة عشر شعبة، تطورت الجماعة عبر مراحل لكل مرحلة كانت لها خاصية معينة فالمرحلة الأولى وهي مرحلة البناء وتثبيت الركائز فمنذ العام (١٩٣٢-١٩٣٩) عمل الإخوان على تثبيت دعائمهم ونشر افكارهم من خلال المحاضرات وكذلك اصدارهم لمجلات وكراسات تعبر عن افكارهم وتطلعاتهم ورؤاهم ومع نهاية الثلاثينيات من القرن المنصرم بدأت مرحلة التوسع خارج القطر<sup>(٣)</sup>، وبين العام (١٩٣٩ - ١٩٤٥) بدء الإخوان في

(١) مجلة اتجاهات سياسية المركز الديمقراطي العربي العدد الثاني أيناير ٢٠١٨ ص ١٦٥ وانظر ايضا : جمعة امين عبد العزيز أوراق من تاريخ الاخوان المسلمين ظروف النشأة شخصية الامام أطا دار التوزيع و النشر الاسلامية القاهرة ٢٠٠٣ ص ٧٦

(٢) زكريا سليمان بيومي الإخوان المسلمين و الجماعات الاسلامية في الحياة السياسية المصرية ١٩٢٨-١٩٤٨ ط٣ دار الكتب المصرية ، القاهرة ٢٠١٢ ص ١٤٥

(٣) سعد نورس المجالي، الاخوان المسلمون و النظام السياسي في الاردن دراسة في العلاقة و تطوراتها، دار الخليج للنشر و التوزيع عمان، ٢٠١٨ ص ٢٧.

## التوسع خارج مصر في سوريا وشرق الاردن و العراق و السودان

المرحلة الثالثة: انتقال الحركة من العمل السياسي إلى العمل المسلح واستخدام العنف: (مرحلة التنفيذ) اعتبر جماعة الإخوان الحكومة أنها واجهة للمحتل وتعمل بأجنداته وتثبيت جذوره وبقاءه فخرجوا بمظاهرات أدت لصدامات عدة واكدوا على ضرورة خروج المحتل ودفع الملف إلى الامم المتحدة مما أدى إلى حدوث صدامات عنيفة واعتقالات في صفوف الحركة ومع استلام النقراشي لرئاسة الحكومة لم يتغير الوضع بل ازداد سوءاً وخصوصاً بعد أن تم اغتيال النقراشي في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٨ مما أدى إلى اعتقال العديد من قيادات الإخوان ومناصريهم وكان مقتل النقراشي سبباً رئيسياً في اغتيال حسن البنا كردة فعل وعلى إثر تلك الأحداث حدث تحول في آلية عمل الإخوان حيث أدخلوا العمل المسلح ضمن منهجهم وكانوا يرونه ضرورة مرحلية لتلبية في حينها ولم يتغير الوضع وبقي مضطرباً بين السلطة الحاكمة وجماعة الإخوان خصوصاً بعد نجاح ثورة الضباط الأحرار والتي كان لهم بصمات واضحة ودعم كبير لامتناهي من قبلهم وبعد قدوم الرئيس المصري جمال عبد الناصر لم تكن العلاقة بأفضل حال من سابقتها صحيح ان الأخير حاول استمالتهم كجزء من خطه تكتيكية لكي يضمن جانبهم إلا أن سرعان ما انطلقت شرارة الحرب بينه وبين الإخوان بعد استلامه الحكم مما سبب في حل جماعة الإخوان واعتقال جمع كبير من قياداتها عام ١٩٥٤<sup>(١)</sup>، شهدت الفترة التي تلت عبد الناصر انفراج سياسي بين السلطة وبين جماعة الإخوان المسمين حيث بدء السادات عام ١٩٧١ بإدخال تعديل دستوري يحدد موقع الدين من الدولة محاولاً اعلان الاستقلالية عن العهود السابقة وإيجاد نوع من المشروعية

(١) عدي محمد كاظم، الإخوان المسلمون في مصر ١٩٢٨-١٩٧٣ دراسة تاريخية، مركز بابل للدراسات الانسانية مجلد التاسع العدد الاول ٢٠١٩ ص ٩٧-١٠٠.



الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في  
مصر / فترة الرئيس محمد مرسي انموذجاً  
النقابات والجمعيات الخيرية والاجتماعية<sup>(١)</sup>.

وخلال فترة نهاية الثمانينيات بدأت العلاقة تسوء ودخلوا في مواجهات مع نظام مبارك وسببت باعتقال المئات منهم وسعى مبارك إلى تحجيمهم سياسياً واجتماعياً للحد من سيطرتهم على الجمعيات والنقابات التي تغلغلوا فيها بشكل كبير وكل تلك الضغوطات والتضييقات من قبل النظام لم تمنعهم من مواصلة العمل السياسي بالدخول في الانتخابات متحالفين مع تيارات واحزاب متعددة وشهدت فترة التسعينيات من القرن المنصرم اتخاذ الإخوان مواقف مفصلية ادت إلى تدهور العلاقة مع النظام المصري بشكل كبير منها تأييدهم لغزو العراق للكويت وكذلك حدوث الصدام مع السلطة في قضية (سلسيل)<sup>(٢)</sup> عام ١٩٩٢ وتزامنت تلك الاحداث مع المواجهات التي كانت تقودها الحكومة المصرية ضد الجماعة الإسلامية التي كانت تقود عمليات ارامية في الداخل المصري وكذلك محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا و التي اهتمت بها كل من الخرطوم و الجماعة المسلحة، كل ذلك كان سببا بتوتر العلاقة وتشديد الخناق على جماعة الإخوان حيث رأى مبارك فيهم النواة لكل جماعة اسلامية

(١) سداد مولود سبع، الاخوان المسلمون وتغيير النظام السياسي في مصر، مجلة دراسات دولية، العدد الثامن والخمسون، ٢٠١٣، ص ٥٧-٥٨

(٢) من اشهر القضايا ضد الاخوان عندما قام الامن المصري بمداهمة شركة سلسيل وهي احدى الشركات المملوكة للإخوان حيث وجدوا معلومات تشير البنية الاخوان السيطرة على الحكم من خلال خطة التمكين و من ابرز ملامح هذه الخطة هي التغلغل في مؤسسات التعليم والجيش والشرطة وعلى اثرها تم حبس عدد من قيادات الاخوان وتم الافراج عنهم لاحقا بصفقة بين النظام و الاخوان ، انظر جمال رفيق عوض عبادي ، تجربة الاخوان المسلمين في حكم مصر بعد ثورة ٢٥ يناير واثرها على الحياة السياسية في مصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،٢٠١٦، ص٢٩،



عبد، حيث سعت المملكة العربية السعودية إلى نشر تلك الأفكار المتشددة في حينها وكانت جماعة الإخوان هي في مصر والدول العربية من خلال مؤسسها حسن البنا حيث اريد لمصر ان تكون هي العمق الاستراتيجي للايدلوجيا الوهابية ومنها تكون الانطلاقة للسيطرة السعودية على العالم الاسلامي خصوصا ان مصر كانت تشكل ندا قويا للمملكة سواء من الناحية السياسية أو الدينية فكانت الرؤية بان السيطرة لا تتم إلا من خلال نشر تلك الافكار، وهذا الشيء لم يتحقق لاحقا لوجود تقاطع فكري وايدولوجي بين الجانبين لكل منهما لهم مدرسة فكرية متقاطعة مع الأخرى. ومن خلال ما سبق سوف نقدم تحليلاً لرسائل حسن البنا كونها شكلت الأسس الفكرية لجماعة الإخوان ولقد مثلت تلك الرسائل الايدلوجيا الفكرية للجماعة<sup>(١)</sup>.

أولاً: شمولية الاسلام وشمولية الدين وعدم الفصل بين الدين و السياسة حيث اكد ان الاسلام عبادة وقيادة دين ودولة، صلاة واجتهاد واكد إن الإسلام لا يتناول القضايا العبادية فقط.

ثانياً: ضرورة الرجوع بالإسلام إلى تعاليمه الأولى خصوصاً بعد اختلاط المفاهيم.  
ثالثاً: اكد على الجامعة الإسلامية بمعنى أن كل ارض رفع بها راية الإسلام هي وطن لكل مسلم ويعتبر المسلمين أمة واحدة.

رابعاً: التمسك بفكرة الخلافة وهذا ما اكده مؤتمر الجماعة الخامس أن الخلافة رمز لوحدة الإسلام وأنها شعيرة يجب الاهتمام والتفكير بها من قبل كل مسلم.

(١) الجذور الوهابية للإخوان المسلمين ، خالد خليل الشيخ ، الدولة في الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر ١٩٨٨-٢٠١٢ ، ط١ ، دار الخليج ، عمان ، ٢٠١٩ ، ص ٦٢-٦٤ وانظر أيضاً: عيسى محفوظ، ظاهرة الاسلام السياسي في البلدان العربية بين التحديات الداخلية والضغط الخارجية جماعة الاخوان المسلمين في مصر ، مجلة اتجاهات ص ١٥٩-١٦٠.





لشمولية الدين فانه يرى أن الإخوان جماعة شاملة.

٣. يرى في الحكم أنه ركن من أركان الإسلام وان التغافل عنه وعدم المطالبة به يعد جريمة ويؤكد على ضرورة استخلاصه من ايدي الذين لا يحكمون بشرع الله، ومن المفارقات ان قطب يؤمن بالانتخابات والحكم الدستوري، أكد قطب ان استخدام القوة يعد امر ضروريا في المواطن التي تستحق استخدامها فيها لذلك انشا الجهاز السري الذي كانت مهمته الرئيسية قلب نظام الحكم والمحافظة على الدعوة.

٤. التعددية الديمقراطية يرى بإلغاء الاحزاب وبقاء حزب اسلامي واحد وهو جماعة الإخوان حيث يرى أن التعددية الحزبية مفسدة اجتماعية وسياسية<sup>(١)</sup>.

المحور الثالث: حركة الإخوان المسلمين وأدائها السياسي في مصر

عانى المجتمع المصري في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك من الفساد الهائل والفقر والمحسوبية والقمع وانعدام الحريات ومع ظهور ما يسمى بأحداث الربيع العربي التي عصفت بالمنطقة وجعلتها على فوهة من بركان حيث لم تكن مصر بمنأى عن تلك الأحداث وكانت من أوائل الدول المتأثرة بها والتي تطورت إلى قيام ثورة كبرى في ٢٥ يناير أدت إلى سقوط حكم مبارك وصعود الإخوان إلى سدة الحكم لمدة عام واحد تخللتها أحداث كثيرة ومتسارعة انتهت بسقوط حكمهم، لقد كانت رؤية الإخوان في التصدي للحكم واستلام السلطة فيها الكثير من الحسابات والتردد من حيث المشاركة في السباق الانتخابي الرئاسي خصوصا انهم تعهدوا امام جماهيرهم في

(١) حسين صلاح الخرسان ، تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين النشأة - الاصول الفكرية - الاهداف السياسية ، ط١ ، مركز المصطفى للترجمة والنشر، ايران، قم ١٤٤٣هـ، ص ١٢٦ وانظر ايضا: رائد محمد نجم ، السياسة الخارجية الامريكية اتجاه الاخوان المسلمين ٢٠٠٩-٢٠١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر غزة ص ٩٢-٩٦ .



ضعف المنافسين من التيارات الليبرالية وغيرها في سد الفراغ السياسي الحاصل بعد سقوط نظام مبارك حيث لم يستطيعوا الوقوف كمنافسين حقيقيين بوجه الإخوان<sup>(١)</sup>، صحيح أن نظام مبارك تم تغييره إلا أن فلسفته (الاوليغارشية) في الحكم بقيت متأصلة لمن أتوا بعده ولم تستطع القوى الصاعدة التخلي عنها لأسباب مصلحة واقصائية فقد وجدنا سيطرة الحزب الواحد مع وجود احزاب اخرى شكلية وكذلك هيمنة الرؤية الواحدة في إدارة الدولة مع وجود نفس الأجهزة الأمنية الداخلية والخارجية والتي لم يطرأ أي تغيير على آلية عملها نهائياً وبالنتيجة نجد ان السلطة التنفيذية هي التي بقت مسيطرة ولها الكلمة الفصل وكل تغيير دون ذلك كان شكلياً<sup>(٢)</sup>، لم يستمر الإخوان في السلطة طويلاً لأنهم لم يكونوا مهئين ولم يستطيعوا ان يتحرروا من عقلية المعارضة والسير إلى عالم السياسة والبرامج الواقعية فالانتقال من الايدولوجيا إلى الميثودولوجيا شكل هاجساً وصعوبة كبيرة عندهم فقد كان الانتماء الفكري والتنظيمي الايدولوجي هو المحك في رسم سياستهم وتنفيذ برامجهم مما سبب انتقادات واتهامات لهم بمحاولة الهيمنة والاقصاء وأخونة الدولة وكذلك لا تغفل عن إهمالهم مبدأ الكفاءة والجدارة في اختيار رجال الدولة<sup>(٣)</sup>، حيث أنهم لم يتمكنوا من الانتقال من حالة التفكير كونهم حزب معارض إلى الحالة الجديدة التي اصبحوا عليها وهم في الحكم سواء كان ذلك على مستوى التنظيم أم على مستوى التكتيكات فقد استمروا في التحشيد والتعبئة الجماهيرية

(١) شيرين محمد فهمي، اخوان مصر بين الصعود والهبوط ٢٠١١-٢٠١٧، ط١، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، ٢٠١٩، ص ١٢٠-١٢٢

(٢) نصر محمد عارف، التفق الانتقالي المسارات المضطربة للثورات في المنطقة العربية، مجلة السياسة الدولية العدد ١٨٨، ٢٠١٢، ص ٥٦

(٣) خليل العناني، جماعة الاخوان المسلمين في مرحلة ما بعد مرسي، مجلة سياسات عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد ٤، ٢٠١٣ ص ١٨-١٩.

حتى وهم ممسكين بالسلطة وهذه من الأخطاء التي اربكت عملهم فالتحشيد والتعبئة الجماهيرية تعتبر طريقة ناجحة في العمل المعارض فقط مما جعلهم في مرمى النيران للمتربصين بهم من احزاب المعارضة والمتضررين من صعودهم إلى سدة الحكم (الدولة العميقة) ومن المفارقات العجيبة ان الإخوان اكثر حركة امتلكت الكوادر والكفاءات من أطباء ومهندسين واكاديميين وغيرهم من الكوادر الممتازة صحيح انهم نجحوا في توظيفهم ككوادر معارضة إلا أنهم عجزوا عن استثمار تلك الطاقات والامكانيات وخلق توليفة مناسبة وداعمة في قيادة دولة مهمة وكبيرة كمصر فقد كان فشلهم في التعاطي مع البيروقراطية المصرية يرجع لأسباب أهمها انعدام التجربة والخبرة نتيجة الاقصاء الذي تعرضوا له طيلة عقود فقد تم حرمانهم من ادارة اي مرفق من المرافق العامة للدولة سابقا<sup>(١)</sup>، لقد عانت حركة الإخوان من الجمود والتكلس في لوائها الداخلية وكذلك وجود صراع داخلي بين تيارى المحافظين والاصلاحيين مما اضعف وضعهم وسبب تصدعات داخلية في بنية الحركة ناهيك عن التركيز على قضية الحكم والسلطة وإهمال الاصلاحات الداخلية التي كانت من الممكن ان تنقلها من قوة مغلقة بجدران أيدولوجيتها إلى حركة طبيعية منفتحة على محيطها مما جعلهم بعيدين و منقطعين عن الواقع واكبر دليل على ما نقوله هو اجابة امين عام الإخوان محمد حسن عندما سؤل كيف ترى يوم ٣٠ يونيو<sup>(٢)</sup> فكانت اجابته صادمة وتدل

(١) المصدر نفسه.

(٢) هي ثورة خرجت ضد حكم الاخوان و الرئيس الراحل محمد مرسي مهدت للانقلاب في الثالث من يوليو تموز وعزل الرئيس وسجنه وحضر حركة الاخوان وايداع قياداتهم السجن ، مصطفى شحاته ، من الرئاسة للسجن ٣٦٥ يوما ، ط١ ، دار دلتا ، القاهرة ، ص ١٤١ .



على عزلتهم عن الواقع بقوله انه يوم عادي وان الشعب سوف يحميننا<sup>(١)</sup> إن سيطرة الخط الاصلاحى في حركة الإخوان اضعف النزعة التوافقية مع القوى والاحزاب السياسية خصوصاً ممن يختلف معهم ايدولوجيا وسياسيا مما سبب عزلة كبيرة لهم<sup>(٢)</sup> لا ننسى أيضاً الاستقالات الجماعية التي عصفت بالحركة من قبل بعض القيادات فيها ولأسباب مختلفة مما سببت ارباكاً داخلياً كبيراً<sup>(٣)</sup> لم يستطع الإخوان السيطرة على الدولة العميقة التي عملت بوتيرة متواصلة وخطة محكمة للقضاء عليهم والمقصود بالدولة العميقة المؤسسات والرموز والشخصيات التي نشأة بعهد مبارك والتي كانت تجد بالإخوان مصدر للخطر الذي يهدد مصالحها ويقضي عليها، طبعاً الإخوان لم يكن لديهم الخبرة الكافية للوقوف بوجه هذه المنظومة ولم يدركوا ما تمتلكه من اذرع قوية في المجتمع، واصبح من الواضح للعيان أن القضاء كان جزءاً من تلك المنظومة أو باقل تقدير هو من حافظ على قوتها، ولقد حاول الإخوان ان يقفوا بوجه القضاء بعد ان فهموا المخطط وحجم المؤامرة إلا أن الأمر صور على أنه اعتداء على اهم سلطة في الدولة وهي المؤسسة القضائية ولقد كشفت أحداث ٣٠ يوليو التي خرجت ضد الإخوان الدعم والدور الفعال للدولة العميقة من تمويل وتحرض إعلامي وجماهيري وبث اشاعات تسفيطيه ساهمت في تأجيج الشارع ضد مرسي وحزبه وأدت بالنهاية إلى سقوطه<sup>(٤)</sup> ولا نغفل عن الدور الفعال للعامل الخارجى الخليجي والامريكي في اسقاط

(١) خليل العناني مصدر سبق ذكره ص ١٨-١٩.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٠.

(٣) مجلة المستقبل العربي، هشام العوضى الإسلاميون في السلطة حالة مصر، العدد ٣٦، ٢٠١٣، ص ٣٢-٣٣.

(٤) مجموعة باحثين، الخطاب السياسي للرئيس محمد مرسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، دار الاصاله، بلا تاريخ، ص ٣٦١.



في دول العالم وكعادتها وبعد كل ضربة تتلقاها هذه الجماعة من قبل الحكومة تقوم بإعادة ترتيب أوراقها بشكل دقيق ولكن الضربة التي تلقتها لم تكن من قبل أجهزة الدولة فقط بل كانت ضربة مزدوجة من قبل الشعب والحكومة مما حتم عليها إعادة حساباتها من جديد وهذا ما تقوم به من خلال اعتمادها وتركيزها على الاعلام الرقمي ومحاولاتها التأثير والتشكيك في الحكومة الحالية و تبيان مساوئها ومحاولاتها المتعددة النفوذ إلى المجتمع ومصالحة الجماهير من جديد.

## المصادر

١. الجذور الوهابية للإخوان المسلمين، خالد خليل الشيخ، الدولة في الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر ١٩٨٨-٢٠١٢، ط١، دار الخليج، عمان، ٢٠١٩.
٢. جمال رفيق عوض عبادي، تجربة الإخوان المسلمين في حكم مصر بعد ثورة ٢٥ يناير واثرها على الحياة السياسية في مصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٦.
٣. جمال سند السويدي، السراب المختصر، ط١، بلا مطبعة، ٢٠٢٠.
٤. جمال سند السويدي، جماعة الإخوان المسلمين في دولة الامارات العربية المتحدة الحسابات الخاطئة، ط١، مركز الامارات للدراسات، ابو ظبي ٢٠٢١.
٥. جمعة أمين عبد العزيز، أوراق من تاريخ الإخوان المسلمين ظروف النشأة شخصية الامام، ط١ دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة ٢٠٠٣.
٦. حسين صلاح الخرسان، تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين النشأة - الاصول الفكرية - الاهداف السياسية، ط١، مركز المصطفى للترجمة والنشر، ايران قم ١٤٤٣ هجري.

٧. خليل العناني، جماعة الإخوان المسلمين في مرحلة ما بعد مرسى، مجلة سياسات

عربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد ٤، ٢٠١٣.

٨. رائد محمد نجم، السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه الإخوان المسلمين ٢٠٠٩ -

٢٠١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر غزة.

٩. زكريا سليمان بيومي، الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية في الحياة السياسية

المصرية ١٩٢٨-١٩٤٨ ط ٣، دار الكتب المصرية، القاهرة ٢٠١٢.

١٠. سداد مولود سبع، الإخوان المسلمون وتغيير النظام السياسي في مصر، مجلة

دراسات دولية، العدد الثامن والخمسون، ٢٠١٣.

١١. سعد نورس المجالي، الإخوان المسلمون والنظام السياسي في الاردن دراسة في

العلاقة وتطوراتها، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨.

١٢. شيرين محمد فهمي، اخوان مصر بين الصعود و الهبوط ٢٠١١-٢٠١٧، ط ١،

العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، ٢٠١٩.

١٣. عبد الوهاب العقاب، مشروع الاسلام السياسي في التطور التاريخي والمعاصر، دار

ومؤسسة رسلان للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١١.

١٤. عدي محمد كاظم، الإخوان المسلمون في مصر ١٩٢٨-١٩٧٣ دراسة تاريخية،

مركز بابل للدراسات الانسانية مجلد التاسع العدد الأول ٢٠١٩.

١٥. علي خيرى مطرود وكتاب غالى الجبوري، الإخوان المسلمين في مصر منطلقاتهم

الفكرية ومنهجهم السياسي ١٩٢٨-١٩٤٩، مجلة آداب ذي قار العدد ٣١، ٢٠١٩.

١٦. عيسى محفوظ، ظاهرة الاسلام السياسي في البلدان العربية بين التحديات الداخلية

والضغوط الخارجية جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مجلة اتجاهات.

١٧. فريد احمد منصور، دعوة الإخوان في الميزان، ط ١، دار المنار للطباعة،



الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في  
مصر / فترة الرئيس محمد مرسي انموذجاً

الرياض، ١٩٩٣.

١٨. مجلة اتجاهات سياسية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني، يناير ٢٠١٨.

١٩. مجلة المستقبل العربي، هشام العوضي، الاسلاميون في السلطة حالة مصر، العدد ٣٦، ٢٠١٣.

٢٠. مجموعة باحثين، الخطاب السياسي للرئيس محمد مرسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، دار  
الاصالة، بلا تاريخ.

٢١. مصطفى شحاته، من الرئاسة للسجن ٣٦٥ يوماً، ط١، دار دلتا، القاهرة.

٢٢. مي عبد الفتاح، نشأة الإخوان المسلمين وعلاقتها ببعض نظم الحكم في مصر،

مجلة البحث العلمي كلية الآداب جامعة عين شمس، ج٢، العدد التاسع عشر ٢٠١٨.

٢٣. نصر محمد عارف، النفق الانتقالي المسارات المضطربة للثورات في المنطقة العربية،

مجلة السياسة الدولية العدد ١٨٨، ٢٠١٢.

24. <https://nlka.net/archives/12295>.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



NO. 20



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

August

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)

مطبعة الزلزل ومجلة

موبايل ٠٧٧٠٧٩٩٢٦١٧